@ 325 @ فصارت فيه الطرائق له حبك وكذلك الرمل إذا هبت عليه الريح فرأيت فيه كالطرائق فبذلك حبك .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني متناقض مرة قالوا ساحر ومرة قالوا مجنون والساحر عندهم من كان عالما غاية في العلم والمجنون من كان جاحدا غاية في الجهل فتحيروا فقالوا مرة مجنون ومرة ساحر ويقال ! 2 2 ! يعني مصدقا ومكذبا يعني يؤمن به بعضهم .

ويكفر به بعضهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يصرف عنه من صرف وذلك أن أهل مكة أقاموا رجالا على عقاب مكة يصرفون الناس فمنهم من يأخذ بقولهم ويرجع ومنهم من لا يرجع فقال يصرف عنه من قد صرفه ا عن الإيمان وخذله ويقال يصرف عنه من قد صرفه يوم الميثاق ويقال يصرف عنه من كان مخذولا لم يكن من أهل الإيمان $ سورة الذاريات 10 - 16 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لعن الكاذبون ! 2 2 ! يعني في جهالة وعماء وغفلة عن أمر الآخرة ! 2 2 ! يعني لاهين عن الإيمان وعن أمر ا تعالى .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أي أوان يكون يوم الحساب استهزاء منهم به فأخبر ا تعالى عن ذلك اليوم فقال ! 2 2 ! يعني بالنار يحرقون ويعذبون .

ويقول لهم الخزنة ! 2 2 ! يعني هذا العذاب الذي كنتم به تستهزئون .

يعني تستعجلون على وجه الاستهزاء .

ثم بين ثواب المتقين فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني في بساتين وأنهار .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قابضين ما أعطاهم ربهم من الثواب ! 2 2 ! في الدنيا ! 22 ! بأعمالهم .

2 ! 2 ! نصب على الحال ومعناه ! 2 2 ! في حال أخذ ما آتاهم ربهم $ سورة الذاريات $ 22 - 17